مُعتاصاً غيرَ سهلِ المخرجِ بذلنا فأعطينا ٥

وإنّي لمن قومٍ فإنّي جهلتهم مكاسيبُ في

يومِ الحفيظةِ للحمدِ ٥

ألا هل أتى ذبيانَ أنّ رماحنا بكتيبةٍ

عالتها أي شقّت عليها وعاله شقّ عليه

والجدّ أي جدّ ما لقيتم من الشرّ ٥

فأثنوا علينا لا أبا لأبيكمُ بإحساننا إنّ

إنّ الثناء هو الخلد أي هو من الشهد فكأنّه

قد أعطي الخلد وإنّما أراد قول لبنى بن هرم

فإذا أتيتم أهلكم فحدّثوا ومن الحديث مهالك وخلود

يقول من الحديث ما إذا أحدث به هلك أهله

ممّا عليهم فيه من العار ومنه ما هو

سرور لأهله ٥

بمحبسنا يوم الكفافة خيلنا لنمنع شيئاً

بمحبسٍ ضنكٍ والرماح كأنّها دوالي جرورٍ

الضنك الضيق والدوالي الأرشية التي

يدلى بها يجرّنها والجرور التي لا يخرج

دلوها إلا بجمل والسلب شيء يفتل

منه الأرشية وجرد قد تحصّت

وذهب زئبرها ٥